غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَعْذَرْتُ وَعَذَرْتُ الغُلَامَ والجَارِيَةَ وأَنْشَدَ : ... تَلْوِيَةَ الخَاتِنِ زُبَّ المُعْذَرِ ... .

وقَالَ : ... غَمَزَ ابْنُ مُرَّةَ يَا فَرْزَدَقُ كَيْنَهَا ... غَمْزَ الطَبِيبِ نَغَانِغَ المَعْذُور ... .

قَوْلُه : مِنَ العِذَارُ عَلَى خَدِّ الفَرَسِ أَخْبَرنِي أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : المُعَذَّرُ : العِذَارُ مِنْ الفَرَسِ . وَعَذَّرَ دَابَّتَهُ وَهُوَ مُعْذَرٌ إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ العِذَارَ . والعُذْرَةُ : ما تَحْتَ ذِفْرَيْهِ بِشِبْرٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ قَالَتْ خَنْسَاءُ : .

فَرَاحَ يُبَارِى أَعْوجِيًّا مُصَدَّراً ... طَوِيَل عِذَارِ الخَدِّ جُؤْجُؤْهُ رَحْبُ ... .

وَفُلَانٌ مُنْقَطِعُ العِذَارِ إِذَا لَمْ تَتَّصِلْ لِحْيَتُهُ مِنْ عَارِضَيْهِ . والغِذَرَانَ : العَارِضَانِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَفَّ ذَلِكَ مِنْهُ : إِنَّهُ لَخَفِيفُ العِذَارَيْنِ .

قَوْلُه : حَتَّى يُعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ : يَقُولُ : تَكْثُرُ ذُنُوبُهُمْ فَيُعْذِرُوا مِنْ أَهْلَكَهُمْ بِالعُقُوبَةِ .

أَخْبَرنِي أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِيِّ : أَعْذَرَ الرَّجُلُ : إِذَا جَاءَ بِعُذْرٍ وَعَذِيرُكَ مِنْ فُلَانٍ يَعْذُر مِنْهُ